Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أمـا أن يكون «الجنى الدانى» مـأخذاً «للمـغنى» كـما قـرر صاحب «كـشف الظنون» فـهذه دعـوى يعوزهـا الدليل؛ لأن ترتيب الكتـابين فى بحث معـانى الحروف مـختلف اختلافًا بينـاه، واتفاقهمـا فى أكثر الشـواهد والأمثلة لا ينهض وحده دليلاً على هذه الدعوى؛ لأن كليهما قد استقى من معين واحد هو عصارة الباب السـابقين فى مؤلفـاتهم، ولو قال صاحب «كـشف الظنون»: إن الإربلى أخذ عن المرادى لـقبل حكمه إلـى حدٍّ ما؛ لأن ترتيب «جـواهر الأدب»، وفق ترتيب «الجنى الدانى»، وكـلاهما قـاصرا على الحروف بـيد أن «مغنى اللـبيب» تناول فـيه ابن هشـام جمـيع أبواب النحـو فكيف يكون «الجنى الدانى» ماخـذ «المغنى»؟!

ومن عجب أن كتاب المرادى على فضله وغزارة علمه لم يطبع إلى الآن، وقد عثـرت على نسـخة مـخطوطة منه فى دار الكتب المصـرية نقلت منها مـا سلف ورجعت إلى كلـمة «عن» حيث أحـال عليهـا فى كلامه السـابق فوجـدت بها خرمًا، ولم أجد سواها أتمم منها كلامه.

***